

# اليمن: صالح يرسل الشاعر المقطوع لسانه إلى العلاج بالخارج

ساحة التغيير بصعاء شهدت أول خطبة جمعة بالإنجليزية في تاريخ اليمن

رئيسا للجمهورية اليمنية قد أعاد الأمور إلى المربع الأول. ورأى الكاتب سعيد حميد أن الرئيس صالح يتجنبه الإشارة إلى المبادرة الخليجية في خطابه اليوم قد أثار ظهره للمسي الخليلي والمطالب الشعبية بتجنحه الفوري عن الحكم، كما أنه قد استهلك في الأسبوعين الأخيرين كل فرص المناورة حول هذه المبادرة وبدأ واضحا للجميع أن الرئيس صالح كان يعتقد أن المعارضة ستفشل في التوصل إلى اتفاق بين مكوناتها المختلفة بقر الموافقة على هذه المبادرة ما جعل الرئيس اليمني يرفض التوقيع بعد أن وضع خصومه الكرة في ملعبه.

من جهة أخرى خصص الخطيب والناشط توهيب الدبيعي الذي كان معتقلا لدى الأجهزة الأمنية جزءا من خطبة الجمعة للغة الإنجليزية موجها رسالة للمجتمع الدولي عموما ولدول الاتحاد الأوروبي بشكل خاص بالانصات لصوت الشعب اليمني والوقوف إلى جانبه. وأشار الدبيعي في خطبته إلى أن اليمنيين ضد الإرهاب ويشنون الحربية ويسعون إلى تحقيق حسن الجوار مع شعوب العالم وتحقيق الاستقرار والسلام العالمي، مضيفا أن الثورة قامت ضد الظلم والاستبداد، ومن أجل الحرية والديموقراطية.



صالح تمسكه مجددا بالشرعية الدستورية. وقال خلال كلمة له في ميدان السبعين وسبب صغاء «لا للفوضى والتخريب»، وانتقد من سماه قطاع الطرق، رافضا مشروع القوى المتخلفة والمتطرفة. وقال المحلل السياسي كامل الشرجي إن صالح الذي تحدثت عن المبادرة في كل خطاباته السابقة التي تلت الإعلان عنها ربما أراد مجددا التأكيد على تمسكه بالشرعية الدستورية التي تمنحه حق إكمال ولايته الرئاسية حتى العام 2013، مشيرا إلى أن رفض صالح التوقيع على المبادرة بصفته



النظام الذي عبث بأمن اليمن ودول الخليج والعالم». وأشار زيد وهو عضو في اللقاء المشترك إلى أن الرفض الشعبي للتفاوض رغم تقديم المعارضة كافة التنازلات جعله أنباء الشعب ونحن وإن كنا نقف بدوافع الإخوة في الخليج إلا أن عدم تمسكهم بموقفهم يؤدي إلى تمسك صالح من المماطلة». وكانت دول الخليج قد تقدمت بمبادرة ثالثة في العاشر من أبريل الماضي تنص في أحد بنودها على استقالة صالح بعد أن كانت مبادرة سابقة في الثالث من الشهر ذاته تنص على تنحيه عن الحكم وليس



معارض أمس أن الرئيس علي عبدالله صالح يخشى مصيرا مشابها لمصير الرئيس المصري السابق حسني مبارك وأكد أن مبادرة دول الخليج لحل الأزمة اليمنية ستؤدي في نهاية المطاف إلى تمسك صالح من المماطلة. وقال أمين عام حزب الحق المعارض حسن محمد زيد ليو نايتد برس انترناشونال «اعتقد جازما أن في بعض لحظات من مصير مبارك وتجنبنا خوفنا القذافي وإبنائه بعد أن وصلت مبادرة دول الخليج إلى طريق مسدود وستؤدي في نهاية المطاف إلى مفاصلة الرئيس

## الرئيس اليمني يتجنب ذكر المبادرة الخليجية.. ومعارض: يخشى مصيرا ماثلا لمبارك



## باريس تفند الاتهامات بمعاملة المهاجرين من جنوب المتوسط بصورة غير إنسانية

باريس - أ.ش: فند وزير الداخلية الفرنسي كلود جيون الاتهامات الموجهة لفرنسا فيما يتعلق بالمعاملة غير الإنسانية إزاء المهاجرين من دول جنوب المتوسط خاصة تونس ومصر وليبيا، رغم تشجيع فرنسا لإقرار الديموقراطية في هذه الدول.

وقال جيون خلال لقاء مع عدد من الصحافيين العرب بباريس، إن هؤلاء المهاجرين لم يصلوا إلى فرنسا لطلب اللجوء السياسي، فهم يأتون في وقت بدأت بلادهم تنفتح فيه على الديموقراطية والحرية، وإنما جاءوا طلبا للعمل ويدون إذن قانوني، وبالتالي فإن القانون ينص على ضرورة

## «العمال الكردستاني» يعلن مسؤوليته عن الهجوم على أردوغان

في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني زعم حزب العمال الكردستاني، الذي ينادي بانفصال المناطق الكردية عن تركيا، مسؤوليته عن الهجوم الذي أودى بحياة شرطي وإصابة آخر بجروح.

ووجه في البيان الذي لم يتسن له «سي إن إن» أن تتأكد من مصداقية: في الرابع من مايو، وفي الساعة الخامسة والرابع مساء، قام فدائيو الحزب بمهاجمة سيارة شرطة ضمن رتل سيارات عند الكولمتر 25 على الشارع السريع بين أنقرة وكاستومونو على جبل «الغاز».



### تقرير إخباري

## هل يستفيد العرب من نجاح «العدالة» التركي؟

نظم مركز القدس للدراسات السياسية الذي يتخذ من العاصمة الأردنية عمان مقرا له، ندوة بالمعاصرة التركية أنقرة الثلاثاء بعنوان «دروس من التجربة الديموقراطية التركية» بمشاركة نحو ثلاثين برلمانيا وحزبيا وأكاديميا عربيا من 17 دولة عربية، إضافة إلى العديد من الشخصيات السياسية بحزب العدالة والتنمية التركي الحاكم ذي المرجعية الإسلامية.

ويهدف المؤتمر، وفق مدير المركز عربي الرنتاوي، إلى التعرف على بعض أوجه التجربة التركية ودراسة فرص الاستفادة منها بالعالم العربي، خصوصا مرحلة التحول نحو الديموقراطية التي يشهدها العالم العربي هذه الأيام. وأكد الرنتاوي أنه سيعمل نهاية الندوة على عقد لقاءات بين المشاركين العرب والقادة المسؤولين عن هذه التجربة، وبناء شراكات، وإعداد إستراتيجيات للتعاون المستقبلي. ودارت عناوين أوراق العمل حول قضايا: الإصلاح السياسي والتحول الديموقراطي، والإسلام والعلمانية، والعلاقة بين المدني والعسكري، فضلا عن التحولات نحو الديموقراطية التي تشهدها العديد من الدول العربية.

### تحديات الثورة

واستعرض رئيس وحدة الدراسات المصرية بجريدة الأهرام د.عمرو هاشم ربيع تجربة الثورة المصرية بين إنجازات الماضي وتحديات الحاضر وطموحات المستقبل، واعتبر أن أهم

عواصم - وكالات: تحست عنوان «نتنياهو فشل وبريطانيا وفرنسا تعترفاً بدولة فلسطين»، نشرت الصحافة الإسرائيلية عناوين لأذعة ضد نتينياهو وجولته الأوروبية الفاشلة التي لم تحرز أي ثمار سياسية تذكر مقابل نجاح السلطة محمود عباس في سحب المزيد من الاعترافات والمواقف الداعمة للقضية الفلسطينية وإعلان دولة فلسطين في الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل.

ومما ذكر على صفحات المواقع العبرية حرقيا «إن أسفين إسرائيل لم تتجج في زعزعة الموقف الأوروبي من دولة فلسطين، وباستثناء سفير إسرائيل في لندن لم يتمكن نتينياهو من إقناع أي سياسي بريطاني بموقفه» على حد قول موقع قضايا إستراتيجية.

وقد حذّر رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون ورئيس فرنسا نيكولا ساركوزي نتينياهو وزوجته خلال زيارتهما هناك، ورغم أن حاشية نتينياهو حاولت نشر أجواء النجاح والتفاؤل حول الزيارة إلا أنها زيارة فاشلة بكل معنى الكلمة.

ويوضح ألسن رئيس وزراء بريطانيا أن نتينياهو ورئيسها انهما لا يتحدثان بوجهين وأن موقفهما واضح من دولة فلسطين وضرورة الاعتراف بها قريبا، ما جعل نتينياهو يشعر لأول مرة بخطورة الوضع السياسي الإسرائيلي منذ قيام إسرائيل حتى اليوم، وأن غالبية دول العالم ودول أوروبا تدعو علانية بدولتين لشعبين وانها ستؤيد في سبتمبر إعلان فلسطين دولة مستقلة على حدود 67 في الأمم المتحدة.

وأمام فشل نتينياهو سياسيا، أراد أن يظهر أنه حقق أي شيء من خلال هذه الزيارة فقام بإرسال رسالة إلى زوجة ساركوزي كشفت ناصر القدوة رئيس مجلس إدارة مؤسسة «ياسر عرفات» أن هناك استعدادات تجري لنشر التقرير الطبي الفرنسي الكامل الذي سلم للسلطة عن أسباب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل، مؤكدا على صحة رواية قتله مسموما.

ونقلت صحيفة «القدس العربي» اللندنية عن القدوة قوله «إن قرار نشر التقرير الطبي الكامل في أسباب وفاة عرفات اتخذ في الاجتماع الرابع لمجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات الذي عقد الثلاثاء الماضي برئاسة عمرو موسى في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة».



نتينياهو

## السلطة الفلسطينية تواجه «أزمة» بصرف رواتب موظفيها للشهر الجاري

قائد الأوركسترا دانيال بارنوبوم: الشعب الفلسطيني يستحق إجراء حوار معه



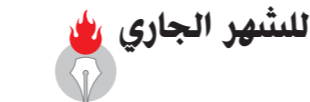
كارلا بروني

كارلا بروني) يرجوها من خلالها أن تساعد في استعادة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط باعتبار أنه مواطن فرنسي ويحمل الجنسية الإسرائيلية - وهي إهانة وتصغير للجنسية الإسرائيلية للجنود الإسرائيليين.

قال مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية أمس إن السلطة تواجه «أزمة» تتعلق بصرف رواتب موظفيها للشهر الجاري اثر قرار إسرائيل حجز عائدات الضرائب ردا على اتفاق المصالحة الفلسطينية.

وأشار المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى عدم تحديد موعد حتى الآن لصرف رواتب الموظفين في القطاع العام في الضفة الغربية وقطاع غزة رغم مرور أسبوع كامل على بداية الشهر الجاري.

ورفض المصدر التوضيح إن كانت السلطة الفلسطينية لا تملك بالفعل المبالغ الكافية للرواتب الخاصة بهذا الشهر، مشيرا إلى أن الأمر سيتم توضيحه خلال اليومين المقبلين. وكانت إسرائيل أجمعت عن تسليم السلطة الفلسطينية نحو 100 مليون دولار أميركي ضمن قرارها وقصف أميركي عائدات الضرائب المالية التي تقدرها بأكثر من مليار دولار



### قائد الأوركسترا دانيال بارنوبوم: الشعب الفلسطيني يستحق إجراء حوار معه

وأشارت إلى أن مركز اللوجيستيات الذي استخدم للمرة الأولى في المعركة إبان حملة الرصاص المصوب يستهدف الحيلولة دون أي تأخير ممكن في نقل المعدات إلى الوحدات المقاتلة وذلك لإتاحة الفرصة للجنود بإداء مهامهم على الجبهة بصفة مستمرة ومن دون الأفتقار لأي من المعدات أو الذخيرة

على الإطلاق، ووفقا لما صرح به للفتناتنت كولونيل رونين كوهن نائب قائد قوات وحدة الدعم اللوجيستي للمصحفة. وأعدت الصحفية إلى الأذهان انه كانت هناك انتقادات حادة خلال حرب لبنان الثانية حيال النقص في الإمدادات اللوجيستية بسبب الإخفاق في وصول الغذاء والذخيرة والوقود والمعدات الطبية إلى القوات في الوقت المناسب وربما على الإطلاق.

من جانب آخر، قال قائد الأوركسترا الأرجنتيني الإسرائيلي دانيال بارنوبوم الذي أحيى حفلا موسيقيا في قطاع غزة، إن الشعب الفلسطيني

متعطش للمعرفة ويستحق أن يكون طرفا في حوار مع إسرائيل. وقال بارنوبوم الذي أحيى الغناء الماضي للمرة الأولى حفلا موسيقيا في قطاع غزة في مقابلة مع صحيفة «جيوزالم بوست» أجريت معه من ألمانيا إنه رأى أن المجتمع المدني «متعقظ جدا وعلى معرفة كبيرة» بغزة.

وأشار إلى أن القطاع يضم 12 جامعة لنصف مليون ساكن، 85% منهم عمرهم دون 30 سنة. وأضاف «لم أكن أعرف أن ثمة تعطشا كبيرا للمعرفة هكذا»، وقال «ربما سيعجل ذلك بعض الأشخاص في إسرائيل يفكرون في أن هذا شعب يستحق إجراء حوار معه»، مشددا على أنه يتحدث على المستوى الأهلي وليس السياسي.

إلى ذلك، يرى ثلاثة مقدسين هم نايمان وزير سابق يتتومن إلى حماس مقتضمون في الصليب الأحمر منذ 310 أيام احتجاجا على قرار السلطات الإسرائيلية إبعادهم عن مدينتهم، إن المصالحة الفلسطينية ستخلق حركا فلسطينيا وعربيا ودوليا لإثارة قضيتهم.

وكان وزير الداخلية الإسرائيلي السابق رون برون اصدر امرا بإبعاد الوزير السابق في أول حكومة وحددة وطنية برئاسة حماس خالد ابو عرفة وأعضاء المجلس التشريعي من كتلة الإصلاح والتغيير (حماس) احمد محمد عطون ومحمد عمران طوحج ومحمد أبو طير عن القدس الشرقية.

وقال الوزير الإسرائيلي في رسالة وجهت إلى كل منهم أن «الوظيفة التي تشغلها تعتبر إخلالا في الولاء لدولة إسرائيل»، في إشارة إلى انتهمهم على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تعتبرها الدولة العبرية منظمة إرهابية.

بما فيها بعض الجوانب القانونية المتعلقة بالقانون الفرنسي، ولكن حاليا رأى مجلس الأمناء مؤسسة ياسر عرفات أنه بعد مرور هذه الفترة الآن أصبح من حق الشعب الفلسطيني الاطلاع على التفاصيل وعلى النص بدقة من ناحية جميع الفحوصات وكل الإجراءات». وأشار القدوة إلى أن المستشفى الفرنسي سلم نسختين عن التقرير نسخة لسها الطويل زوجة عرفات والثانية سلمت للقدوة التي نقلها بدوره للقيادة الفلسطينية، موضحا وكان واضحا من البداية أن هذه النسخة ستسلم للسلطة الفلسطينية وهذا ما تم بالفعل».

واضاف القدوة «اتخذ قرار بنشر التقرير الطبي الفرنسي على الموقع الإلكتروني لمؤسسة «ياسر عرفات» وهذا سيتم بمجرد أن نقوم بإعداد تلخيص للتقرير باللغة العربية»، مشيرا إلى أن التقرير الذي سينشر هو التقرير الفحوصات الفرنسي الذي سلم للسلطة الفلسطينية باللغة الفرنسية. وأشار القدوة إلى أن قرار نشر التقرير الفرنسي بكل تفاصيله ومحتوياته جاء كخطوة في إطار «إنهاء جزء من النقاش حول هذا الموضوع»، مشيرا إلى أن التقرير يؤكد وفاة عرفات مسموما. وقال القدوة انه سيتم الإعلان عن التقرير خلال اسبوعين أو



ياسر عرفات

## نشر تقرير المستشفى الفرنسي قريبا يؤكد وفاة ياسر عرفات مسموما